فانتدب الناس وكان ابو سفيان لما ذي
من الحجاز يتجسس الاخبار من الركبان
فاصاب من بعضهم خبر استنفار رسول
الله صلى الله عليه وسلم الناس له
فحذر عند ذلك واستاجر ضمضم ابن عمرو
عمرو الغفاري فبعثه الى مكة ليخبر
قريشا بذلك ويستنفرهم الى اموالهم
فخرج ضمضم سريعا ولما اتى الى مكة صرخ
ببطن الوادي واقفا على بعير قد جدعه
وحول رحله وشق قميصه وهو يقول
يا معشر قريش اللطيمة اللطيمة اموالكم
مع ابي سفيان قد عرض لها محمد في اصحابه
لا اري ان تدركوها الغوث الغوث
فتجهز الناس سراعا فكانوا بين رجلين
اما خارج واما باعث مكانه رجلا ولم
يتخلف من اشراف قريش احد الا ان ابا
لهب تخلف وبعث مكانه العاص ابن هشام
ابن

ابن المغيرة واجمعا منه ابن خلف القعود
وكان شيخا جليلا جسيما فاتاه عقبة
ابن ابي معيط وهو جالس في المسجد
بين ظهراني قومه بمجمرة فيها نار فوضعها بين
يديه فقال يا ابا علي استجمر فانما انت من
النساء فقال قبحك الله وقبح ما جئت به
وتجهز وخرج مع الناس وخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ليال مضت
من شهر رمضان في اصحابه ودفع اللواء
الى مصعب ابن عمير ابن هاشم ابن عبد مناف
ابن عبد الدار وكان ابيض وكان امام
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايتان
سوداوان احدهما مع علي ابن ابي طالب
والاخرى مع بعض الانصار وجعل على
الساقة قيس ابن ابي صعصعة اخا
بني مازن ابن النجار وكانت راية الانصار
مع سعيد ابن معاذ في قول ابن هشام وانما

Copyright © King Saud University